باب الثاء

ــ ثُؤْلُوْل: في المنام مال. فمن رأى أن به ثآليل نال ما لا يخشى عليه ذهابه.

ــ ثَبَات: هو في المنام لمن عادته الطيش في اليقظة دليل على النعم والهدى، وقوة العزم، والحزم في الأمور، والمدح.

ــ ثَرْوَة: للفقير في المنام مفسدة لطريقه، وربما كان ذلك إرغاماً للعدو وكسباً للحسود. وربما دلّت الثروة على الزوجة والأعمال الصالحة لنعيم الجنة. وربما دلّت الثروة للمريض على ثراه وتربته وحلوله فيها.

ــ ثُرَيّا: هي في المنام رجل حازم في الأمور. فمن رآها سقطت على الأرض دلّ على موت الأنعام، وقلة الأثمان في ذلك العام. ومن رآها من الصناع دلّ على نفاق ما يصنع وإحكامه.

ــ ثَرِيد: هو في المنام حياة لرجل، وعيشه، وكسبه، وحرفته، فإن رأى ملء قصعة ثريداً أو دسماً فهي دنيا واسعة. فإن رأى ثريداً بلا دسم غير طيب، وهو يأكله كله حتى يستريح منه، فإنه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر. وإن كان الثريد من خبز بلا لحم، فإنه حرفة نظيفة من حل وورع، وإن كان بغير دسم فإنها حرفة دنيئة، وإن كان الثريد بلحم السبع، فإنها ولاية على قوم غشمة ظلمة، مع كره وخوف ووجل. فإن كان فيه دسم فإن الحياة والمنفعة حرام، وإن كان الرجل تاجراً فإن معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور، وإن كانوا صناعاً فكذلك أيضاً كسبهم حرام. فإن كان بغير دسم فإنه بلا منفعة، ويدخل عليه الوهن. فإن كان الثريد بلحم كلب، فإنها ولاية دنيئة، وتجارة دنيئة، وكسب دنيء مع قوم سفاه. فإن كان مع دسم فإنه مال حرام. وإن كان بغير دسم فإنه كسب دنيء وفقر وحرمان. وإن أكل الثريد، فإنه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان. فإن كان الثريد بلحم سباع الطير، فإنها ولاية وتجارة، وكسب من قبل مكابرين غشمة أصحاب مال ودم، مع مال حرام بخوف وكره. فإن رأى أنه يأكل ثريد كشك فإنها حرفة دنيئة بلا منفعة.

ــ ثُعْبَان: يدل في المنام لمن رآه على رجل الوادي. وربما دلّ على العداوة من الأهل والأزواج والأولاد. وربما كان جاراً حسوداً شريراً. وثعبان الماء عون للظالم، أو إعلان للحاكم. ومن رأى أنه ملك ثعباناً، فإنه يصيب سلطاناً عظيماً.

ــ **ثَعْلَب**: هو في المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ في معاملته، ومن قاتله، أو مسه أصابه فزع من الجن. فإن أكل لحمه أو طلبه ليقاتله أصابه وجع من الرياح ويبرأ. وقالوا: إنه عدو من قبل السلطان. فمن رأى أنه أخذ ثعلباً فإنه يصير إليه غريم أو خصم له. فإن ذبحه صالحه على دين. فإن لاعب ثعلباً فإنه يصيب امرأة يحبها وتحبه، ويقر الله تعالى عينه بها. والثعلب يفسر بالمنجمين والأطباء، وأهل التدبير والخبث. ومن رأى كأنه قتل ثعلباً، فإنه ينال امرأة عزيزة شريفة. ومن رأى ثعلباً فإنه يرى رجلاً شريفاً، أو امرأة شريفة عزيزة، أو يتملق له رجل فيه خداع. والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار. ويعمل عمله في غير حينه. ويدل على النساء الخادعات أيضاً. ومن رأى كأنه يراوغ ثعلباً فإنه رجل كذوب شاعر. وكذلك من رأى أنه يجازي الثعلب أحسن الجزاء. ومن رأى ما بين المشرق والمغرب، قد امتلأ من الثعالب يكثر لسحر والحيل في ذلك الزمان. وقيل: من رأى ثعلباً أصابه في نفسه هوان، وفي ماله نقصان. ومن رأى لحمه في المنام وهو مريض أسرع برؤه. ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة، والزوجة، والزواج للأعزب.

ــ **ثَفَرُ الدَّابة**: وهو السير من الجلد في مؤخر سرجها، تدلّ في المنام على ولي أمر وضيع، أو تابع للزوجة، أو يدل على مال، والثفر في الرؤيا قوام الشيء من مثله وكذلك الحزام.

ــ **ثُقَابُ اللُّؤْلُو وَالجَوْهَر**: رؤيته في المنام تدل على نفاذ الأمور وتسهيل الصعاب والزواج.

ــ **ثَكُول**[1]: في المنام، وهو الحزن يدل على رفع القدر والأفراح والمسرات، وربما دلّ الثكول على نية الأولاد والأمهات؛ لأن ذلك مما يدعى به على الإنسان.

ــ **ثَلَّاج**: تدل رؤيته في المنام في الصيف على الأفراح والمسرات، وفي الشتاء على الهموم والغموم.

ــ **ثَلْج**: رؤيته في المنام دليل على الأرزاق، والفوائد، والشفاء من الأسقام والأمراض الباردة، خصوصاً لمن معيشته من ذلك. وربما دلّ الثلج والنار على الإلفة والمحبة؛ لأن النار لا تذيب الثلج، والثلج لا يطفىء النار. فإن رؤي الثلج في أوانه كان دليلاً على ذهاب الهموم والغموم، وإرغام الأعداد والحساد، وإن ظهر في غير أوانه كان دليلاً على الأمراض الباردة، والفالج. فإن رأى كأنه قائم على الثلج قيل: فإن كان غالباً فهو عذاب وهمّ من عدو هاجم، إلا أن الثلج قليلاً غير غالب في حينه، وفي موضعه الذي يثلج فيه، وفي المواضع التي لا ينكر الثلج فيها فإنه كذلك. فإن الثلج خصب لأهل ذلك الموضع إلا أن يكون غالباً لا يمكن كسحه، فإنه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان. ومن أصابه برد الثلج في الشتاء أو الصيف، فإنه فقر. ومن اشترى وقر ثلج في الصيف فإنه يصيب مالاً يستريح إليه، ويستريح من غم بكلام حسن، أو بدعاء لمكان الثمن، فإن لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعاً فإنه تعب وهمّ يذهب سريعاً. وإن

---

(١) الثكول: جمع مثاكيل، وهي المرأة التي فقدت أولادها.

رأى أن الأرض مزرعة يابسة وثلجوا، فإنه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيبهم وخصب وبركة، فإن ثلج وعليه وقاية من الثلج فإنه لا يصعب عليه، لما قد تدثر وتوقى به، فإنه رجل حازم ولا يروعه ذلك. وقيل: من رأى في بلد ثلجاً كثيراً في غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان، أو عقوبة من الله تعالى، أو فتنة تقع بينهم، وقيل: من رأى الثلج دلّ على سنة قحط، ومن سقط عليه الثلج فإن عدوه ينال منه. وربما دلّ الثلج الكثير على الأمراض العامة كالجدري والوباء. وأما إن كان ذلك بها في أوقات لا تنتفع به الأرض في نباتها فإن ذلك دليل على جور السلطان، وسعي أصحاب العشور. وكذلك إن كان الثلج في وقت نفسه أو غيره غالباً على المساكين والشجر والناس، فإنه جور يحل بهم، وبلاء ينزل بجماعتهم، أو جائحة على أموالهم. وكذلك إن رأى في غير مكان الثلج في الدور والمحلات، فإن ذلك عذاب، وبلاء، وأسقام. وربما دلّ على الحصار والغفلة عن الأسفار، وعن طلب المعاش.

ـ **ثَلَم**[1]: وهو الكسر في الصحيح من كل شيء فإنه دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه، وربما كان الثلم لثماً للغائب، أو صلح مع هاجره.

ـ **ثَمَرَة**: رؤيتها في المنام إذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع، والحامضة لمن يوافقه أكلها كذلك، ولمن لا يوافقه مال حرام وزيادة في مرضه. وما ينتهي من الثمار يدل أكله وملكه على الدين، أو على مغالبة الأعجام من النساء والرجال، أو الإماء، أو البكم من أولئك. والثمرة المحبوبة رزق بتعب، وتعبه على قدر حجمه. والثمرة ذات الحجم رزق فيه قليل شبهة. أو فيه درك أو لم يخلص من الزكاة. والثمرة التي ليس لهم عجم[1] ولا قشر تدل على تيسر الأمور، والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء. فإن كانت الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيراً عاجلاً، وإن كانت في غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة أو بعدها. ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق، وأكلها في غير زمنها استدراك فائت صالح، وتيسير للعسير، واستقضاء ما يخاف فوته. وكل ثمرة مجتمعة فإنها دالة على الإلفة والاجتماع، وبالعكس، وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها، أو العمل فيها. والثمار أزواج أو أولاد، أو عقود أموال، أو متاجر، أو علوم، أو أملاك وأعمال صالحة، أو أهل أو أقارب، أو أفراح، أو شفاء من الأمراض لمن ملكها. والثمار أموال وكرامة جديدة طرية. فمن رأى أنه يجني من شجرة موصولة غير ثمرها، فإنه يدلّ على صهر بار، أو شريك يرى منه سروراً، وزيادة وخيراً. وما كان من الثمار في الجبال غير مملوك، فإنه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى، لا منة لأحد عليه في ذلك.

ـ **ثَوْب**: من رأى في منامه أنه لابس ثياب صوف فإنه يتزهد، ويدعو الناس إلى الزهد في الدنيا، ويرغبهم في عمل الآخرة. وكل ثوب ينسب إلى الخضرة فإن لونه ينفع ولا يضر. فمن

---

(١) الثلم: جمع أثلام، وهو محل الكسر من المكسور. ويقال: ثَلَمَ الإناء: أي كسر حرفه فانكسر.

(١) العَجْم: واحدته عَجَمة، وهي نوى التمر.

رأى أنه لبس الخضرة، فإن الأخضر للحي دين وعبادة، وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى. وقيل: من لبس الخضرة أعطي ميراثاً. والثياب البيض خير لمن لبسها في المنام. فأما للصناع فإنها تدل على كثرة بطالتهم. وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فإنها تدل على البطالة وذلك؛ لأن الصناع لا يلبسون ثياباً بيضاء إذا أرادوا العمل. ومن رأى أنه لبس هذه الثياب في الأعياد وفي الاجتماعات، فإنه لا شيء. والصفرة في الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذي ينسب ذلك الثوب إليه في التأويل، إلا في ثوب خز أو حرير أو ديباج، فإنه يصير لعونه، ولكنه فساد دين. ومن رأى أن عليه ثياباً مصبوغة ألواناً، فإنه يسمع من سلطان ما يكرهه، فليتعوذ بالله من شر ذلك. فإن رأى أن عليه ثوباً ذا وجهين من لونين أو طيلساناً[1] ذا وجهين فهو رجل يداري أصحاب الدين والدنيا. وإن كان مغسولاً ففقر ودين. وإن كان جديداً وسخاً فدين وذنوب قد اكتسبها. ومن رأى أن عليه ثياب[2] خز فإنه يحج فإن كانت حمراً فهي دنيا تجدد هوله، والأصفر دنيا مع مرض، ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية ولي أهل الحرث والزرع، وإن لم يكن من أهل السلطان فهو خصب السنة وحمل الأرض. والصبغ في غير هذه الثياب التي وصفنا غرور ومن رأى أنه فقيهاً لابساً ثياباً من إبريسم فإنه يطلب الدنيا ويدعو إلى بدعة. والأعلام على الثياب سفر إلى الحج وإلى ناحية العرب. وإن رأت امرأة أنها لبست ثوباً رقيقاً فهو عزها، وإن لبست غليظاً فهو كدها. والثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المنى. ومن رأى أنه لابس ثياباً لينة كثيرة القيمة، فإن ذلك خير في الأغنياء والفقراء، وفي العبيد والمقدمين تدل على المرضى. ولبس الثياب الجدد للغني زيادة ومعيشة، وللفقير ثروة، وللمديون قضاء دين. ومن اغتسل ولبس ثياباً جدداً ذهب غمه وأصاب خيراً. ومن اغتسل ولم يلبس ثياباً جدداً بعد الغسل، فإن ما يناله من فرج لا يلتئم فيه أمره على ما يوافقه. فإن كانت الثياب الجدد متمزقة تمزقاً لا يقدر على إصلاح مثلها في اليقظة، فإنها تدل على أنه لا يولد لصاحبها، وإن كان يقدر على إصلاحها، فإن لابسها مسحور. ومن لبس ثوبين خلقين متقطعين فهو موت له. ومن رأى أنه لبس ثوباً خلقاً، فإنه يصيبه غم. ومن رأى أن ثوبه تمزق عرضاً مزق عرضه، وأصابه همّ من جهة رجل شرير. وإن مزق عليه طولاً فرج عنه أمره، فإن عرف الممزق فهو بعينه، فإن لم يعرفه فإنه يناله ضرر يشتهر به في شأنه. وإن رأى رجل أن ثوبه تمزق فإنه يتمزق دينه أو ينقص عيشه. والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة. ومن رأى في ثيابه بللاً فإنه يقيم عن سفر ويحبس عن أمر قد همّ به. ولا يتم له إلا أن يجف الثوب. ومن رأى كأنه يغسل ثيابه أو ثياب غيره، فإن ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة وتعرض في معاشه، ويدل على ظهور الأشياء الخفية وعملها. ومن رأى عليه ثياباً مجهولة يتقلب فيها جدداً وخضراً، فهو قلبه يقلبه كيف شاء. ومن رأى أنه أكل ثوبه، فإنه يأكل من ماله وجه ما ينسب إليه الثوب. ومن رأى أنه أصاب خرقاً من الثياب جدداً كثيرة. أصاب كسوراً من الأموال شبه الدوانق، فإن كانت خلقاناً بالية فهو همّ. وإن رأى في المنام كلباً لابساً ثوباً من صوف دلّ على إنصاف

---

(١) الطيلسان: جمع طيالسة، وهو كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء، وهو خاص بالعجم.

(٢) الثوب الصفيق: وهو الثوب ذو الغزل الكثير.

السلطان وعدله. وإن رأى أسداً لابساً ثوباً من قطن أو كتان، فإنه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرمهم. والثياب الزرق غمّ وهمّ. ومن رأى أنه لبس ثوباً من كتان نال معيشة شريفة، ومالاً حلالاً. ونزع الثياب الوسخة في المنام زوال الهموم، وكذلك إحراقها. وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال، وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام.

ــ **ثَوْر**: هو في المنام رئيس قوم، وقيم بيت، أو بلد أو قرية. والثور الواحد ولاية سنة واحدة، وللسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة. ومن رأى أن له ثيراناً كثيرة، فإنه يلي ولاية إن كان لذلك أهلاً يكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته، بقدر ما رأى من طاعتها. فإن رأى أنه ركب منها ثوراً يساق إليه خير وخصب. ومن رأى أنه أكل رأس الثور نال ولاية وسلطاناً، ما لم يكن الثور أحمر. وإن كان تاجراً يصيب تجارة، وشركاء يكونون تحت يده. وإن كان سوقياً فهم أجراؤه، والثور عامل. والثور عدو من جنس العمال. فإن ذبح ثوراً لطعام فإن لحمه رزق حلال. ومن رأى أنه اشترى ثوراً فإنه يداري الأصدقاء، وأشراف الناس بكلام لين حسن. وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى: إن الثيران عجم، وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب، فما كان دون ذلك فهو خصومة. والثور رجل كبير له قدر ومنعة، ولحمه مال من قبله، وشحمه رزق في سنته. فمن رأى أن ثوراً تحول ذئباً. فإن عاملاً يصير ظلوماً، فإن رأى ثوراً أبيض نال خيراً. فإن نطحه بقرنه دلّ على سخط الله تعالى. ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبه نال رفعة. فإن ركبه الثور في المنام أو رمحه[1] مات في سنته. ومن عضه لحقته علة. ومن نطحه رزقه الله تعالى أولاداً صالحين. ومن خار عليه الثور فإنه سيسافر سفراً بعيداً. والثور يدل على شدة شديدة، وعلى تهدد وطرد ممن هو أعلى مرتبة من ذلك الإنسان إذا كان صاحب الرؤيا فقيراً، أو عبداً. وأما فيمن كان يسير في البحر، فإنه يدل على شدة تعرض له في سيره، وذلك بسبب شراع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه. ومن رأى قطيع البقر أصابه أمر شدة. وإن ركب الثور علا شأنه، وصار مذكوراً. فإن كلمه الثور أو كلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار. وقرون الثور للعمال سنون. ومن رأى كأن ثوراً عظيماً خرج من جحر صغير. ثم إن الثور أراد أن يعود في ذلك الحجر فضاق عليه، فإنها للكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردها فلا يستطيع. ومن رأى كأنه راكب ثوراً أسود، أو كان الثور يعضه ويتهدده، ويريد به المكروه، فإنه يسير في البحر، وتصيبه شدة ويشتد بسفينته الأمر حتى تكاد تغرق، ثم تنجو من ذلك. ومن رأى أنه ركب ثوراً فإنه يصيب عملاً من سلطان ينال فيه خيراً. ومن رأى أنه ركب ثوراً أسود، فإنه ينال مالاً. فإن رأى أنه أدخله إلى منزله، واستوثق منه نال خيراً في تلك السنة. وإن كان للثور قرون كثيرة فإنها سنون بحسب القلة والكثرة. والثور الذي لا قرن له رجل حقير ذليل فقير مثل النعجة، وفي القدر مثل للعامل المعزول، والرئيس الفقير. ومن ذبحه ليأكل لحمه أو ليأكل شحمه، أو ليدبغ جلده، فإن كان سلطاناً أعان على غيره، وأمر بنهب ماله. وإن كان تاجراً فتح مخزنه للمبيع أو جملة الفائدة. فإن كان سميناً ربح في ماله، وإن كان هزيلاً خسر

---

(١) رَمَحه: أي نطحه بقرنه.

فيه. ومن ركب ثوراً أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب، فإنه يمرض. وربما دلّ الثور على الشاب الجميل؛ لأنه من أسمائه. وتدل رؤيته على ثوران الفتنة، أو العون على تذليل الأمور الصعاب خصوصاً لأرباب الحرث والزراعة، وربما دلّت رؤيته على البلادة والذهول. والثور الأبلق فرح وسرور. والأسود سؤدد[1]، وشفاء للمريض.

ـ **ثَوَران**: في المنام من الإنسان للأشياء الساكنة فيه دليل على الاستيلاء منه أو عليه. ويدل على الأمراض المثيرة للقلق، ومنه الثور لثورانه الأرض.

ـ **ثُوم**: في المنام مال حرام قبيح، وكلام شنيع، وصاحبه يبدل الخير بالشر. فمن أكل ثوماً في منامه فإنه يثنى عليه بثناء قبيح، وإن أكله مطبوخاً فإنه يتوب من فحشاء، ويرجع عن خطأ. وأكل الثوم دليل خير للمريض فقط. ومن اقتلع ثوماً تضرر بضرر من قبل أقاربه، وكذلك إن اقتلع بصلاً. وقيل: إن الثوم والبصل همّ وحزن.

□□□

(١) السُّؤْدُد: السيادة.